[310] " يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ". وصدق قوله: الناكثين كونهم نكثوا البيعة بادئ بدء وقد كان يتلو وقت مبايعتهم " ومن نكث فإنما ينكث على نفسه " وأما أصحاب الصفين فإنهم عند أصحابنا مخلدون في النار لفسقهم فصح فيهم قوله تعالى: * (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) * 275 - كنز الكراجكي: عن القاضي أسد بن إبراهيم السلمي - وكان من المخالفين المعاندين - عن محمد بن أحمد الحنظلي عن عبد ا بن أحمد بن عامر عن محمد بن يونس عن أحمد بن مضا عن محمد بن يعقوب ومعاذ بن حكيم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عوف بن مالك المازني: عن ابن عباس قال: رأيت أبا ذر الغفاري متعلقا بحلقة بيت ا الحرام وهو يقول: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أنبأته باسمي أنا جندب الربذي أبو ذر الغفاري إني رأيت رسول ا في العام الماضي وهو آخذ بهذه الحلقة وهو يقول: أيها الناس لو صمتم حتى تكونوا كالاوتار وصليتم حتى تكونوا كالحنايا ودعوتم حتي تقطعوا إربا إربا ثم أبغضتم علي بن أبي طالب أكبكم ا في النار. [ثم قال:] قم يا أبا الحسن فضع خمسك في خمسي يعني كفك في كفي فإن ا اختارني وإياك من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها فمن قطع فرعها أكبه ا على وجهه في النار. [ثم قال:] علي سيد المرسلين وإمام المتقين يقتل الناكثين والمارقين والجاحدين.

_____ 275 - رواه العلامة الكراجكي رحمه ا في كتاب كنز الفوائد. _____